

# الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## الكويتيون الأعلى تمكلا للعقارات خليجيا

ارتفع إجمالي أعداد مواطني دول المجلس المالكين للعقارات بكل أنواعها في الدول الأعضاء الأخرى، خلال 19 عاما، وتحديدا منذ عام 1995 حتى نهاية 2013، بـ 1997٪، أي ما يعادل نحو 19575 مواطنا خليجيا. ووفقا لتحليل أجرته «الاقتصادية» فقد اعتلى المواطن الكويتي قائمة الخليجيين الأكثر شراء للعقار في دول مجلس التعاون الخليجي، بعدد فاق 60 ألف مالك عقار، فيما سجل العماني الأقل تمكلا في الدول الأعضاء الأخرى. فيما تصدرت العقارات في الإمارات، قائمة أكثر العقارات في دول المجلس جذبا للشراء، حيث بلغ عدد مالكي العقار فيها نحو 67460 مالك عقار، بنسبة استحوذوا بلغت نحو 53,9٪ من إجمالي أعداد مالكي العقار في كل دول المجلس خلال 19 عاما.

سيولة البورصة الكويتية تهوي 42٪ وسط ترقب المستثمرين لآتي

# أسواق الخليج.. عدم اليقين يهبط بالمؤشرات مرة أخرى

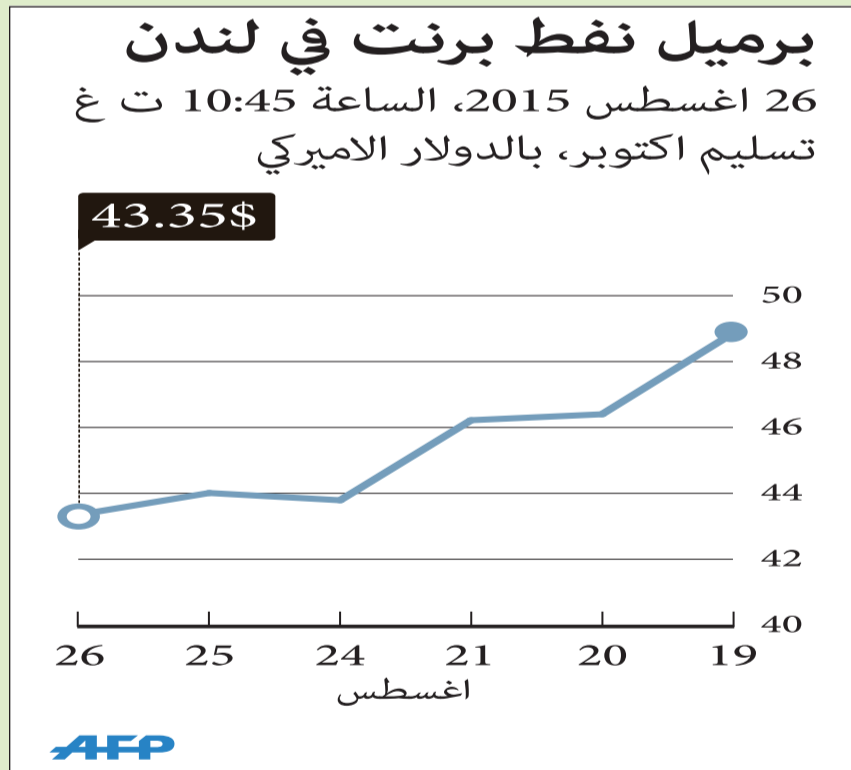
محمود فاروق



بغزة الامدادات تكبح تعافي أسعار النفط، وفي الصورة تظهر مضخات نفط تابعة لشركة شيفرون في ولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)

النفط الكويتي ينخفض إلى 40,4 دولارا للبرميل

## أسعار النفط تتعافى ببطء



وكالات: ارتفعت أسعار النفط الخام في العقود الآجلة أمس، لكنها ظلت قرب أدنى مستوى لها في 6 أعوام ونصف العام بعد تحرك البنك المركزي الصيني لدعم اقتصاد البلاد المتعثر بينما كبحت المخاوف بشأن تخمة المعروض مكاسب الخام. وارتفع خام برنت 25 سنتا إلى 43,4 دولارا بينما ارتفع الخام الأميركي تسليم أكتوبر 26 سنتا إلى 39,5 دولارا للبرميل. ومحليا، انخفض سعر برميل النفط الكويتي 47 سنتا في تداولات أمس الأول ليلعب 40,4 دولارا مقابل 40,8 دولارا في تداولات يوم الاثنين الماضي، وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية. وجاء ارتفاع أسعار النفط العالمي عقب إعلان معهد

عادت الأسواق الخليجية أمس للانخفاض بعد ارتفاعات قوية أول من أمس، لكن جاء الانخفاض بوتيرة أقل من تلك التي شهدتها في بداية الأسبوع. وكان لتواصل التراجع في الأسواق العالمية والتذبذب في أسعار النفط وعدم تأثر البورصة الصينية بالتحفيز القوي لحكومة بكين الأثر الأكبر على التفاعل السلبي لبورصات الخليج في جلسة أمس. وجاءت الخسائر في البورصة الكويتية بنسبة 0,3٪ لكل المؤشرات، أما السيولة فقد تراجعت بنسبة كبيرة بلغت 42٪ على خلفية عدم اليقين في السوق، لكن هذا مؤشر إيجابي يدل على أن المستثمرين لا يريدون البيع عند الأسعار الحالية المتدنية نسبيا. أما في الأسواق الخليجية، فقد تراجع سوق دبي بنسبة 1,4٪ والبولندي بنسبة 0,1٪ والبحرين بنسبة 0,05٪، والسعودية بنسبة 2٪ أما قطر والبحرين ومصر فقد ارتفعت بنسبة طفيفة.

وكان مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية الأقل انتعاشا يوم الثلاثاء الماضي بين الأسواق الخليجية بعد بورصة البحرين حيث سجل ارتفاعا طفيفا بنسبة 0,33٪ ولم يستطع تعويض الخسائر التي تكبدها بواقع 2,4٪ و 1,6٪ يومي 23 و 24 أغسطس على التوالي، في حين كان مؤشر تداول السعودي الأفضل أداء إذ ارتفع بنسبة 7,4٪ عملا ان انتعاش الثلاثاء الماضي خلفية خسائر يومي 23 و 24 أغسطس بواقع 6,9٪ و 5,9٪ بنسبة 9,5٪ عما كان عليه مطلع العام الحالي .

وقالت مجلة ميد أنه بعد عمليات البيع التي قامت بها صناديق استثمارية في الأسواق الناشئة مطلع الأسبوع الحالي، توفرت فرص استثمارية جيدة أمام المستثمرين لاتخاذ مراكز لهم في شركات جيدة التنظيم وبأسعار تقل عن مستوياتها العادية. وكانت التقلبات في أسعار النفط قائمة في الأساس على مخاوف من أن الصين، كبرى دول العالم المستوردة للنفط قد تستمر في مواجهة تدني النمو الاقتصادي. وتراجع مؤشر بلومبيرغ للسعر بواقع 8,1٪ يوم الاثنين برغم وقوف أسعار الذهب على عتبة الانتعاش. وأقدمت الحكومة الصينية كرد على هذه التطورات على تخفيض أسعار الفائدة بينما يتوقع أن يعيد مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي إلى تأخير الإعلان عن رفع أسعار الفائدة الأميركية والذي كان متوقعا في شهر سبتمبر المقبل.

## السعودية تخفف من آثار انخفاض الأسواق: مجرد عدوى عالمية

أكد د. أحمد الخليفي وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) للأبحاث والشؤون الدولية، أن الاقتصاد السعودي، يتمتع بتقييم مرتفع مقارنة مع دول العالم، بدعم من احتياطات مالية ضخمة تساعد المملكة على امتصاص أي صدمات خارجية، ويمكنها من مواجهة تداعيات ما يجري في الأسواق المالية العالمية، متوقعا نموا بنسبة 3٪ للاقتصاد السعودي هذا العام. ووصف الخليفي في مقابلة مع قناة «العربية» ما يحدث من تراجعات حادة في أسواق الأسهم دول الخليج والمنطقة العربية، بأنه «عدوى عالمية مما يحدث في أسواق أكبر اقتصادين في العالم هما أمريكا والصين»، موضحا أن السعودية العضو في مجموعة العشرين، والعضو الفاعل في الأسواق المالية العالمية، ليست بمعزل عن مثل هذه التداعيات. وعرض لعدة مؤشرات تثبت متانة النظام المصرفي والمالي، الذي يعد ركيزة النمو في النشاط الاقتصادي بالمملكة، أبرزها نمو مؤشرات السيولة النقدية، ومنح القروض وقيمة الودائع بالمصارف بمعدل يصل إلى 10٪ لكل منها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. وقال إن السعودية، تتمتع بفوائض مالية كبيرة تراكمت خلال فترة صعود أسعار النفط، وتمكنت معها المملكة من خفض نسبة الدين العام، إلى إجمالي الناتج المحلي لتكون الأقل بين دول مجموعة العشرين.

## ..ولا تغيير في سياسة ربط الدولار مع الريال

توقع الخليفي تسجيل الاقتصاد السعودي نموا بنسبة 3٪ للعام الحالي وهي نسبة جيدة، تعكس استمرار الحراك الإيجابي في القطاع الخاص والنمو في القطاعين النفطي وغير النفطي، مؤكدا أن هذا النمو المتوقع لا يخالفه القلق من ضغوط تضخمية بسبب تراجع أسعار السلع العالمية إلى جانب قوة الريال السعودي، وجدد تأكيد المملكة على استمرارها في سياسة ربط الريال السعودي مع الدولار الأميركي، واصفا هذه السياسة بأنها نجحت في توفير الاستقرار للعملة السعودية لأكثر من 30 عاما حافظ خلالها الريال على قيمته عند 3,75 ريال لكل دولار. وقال الخليفي إن: «مؤسسة النقد العربي السعودي، ملتزمة بسياسة ربط الريال بالدولار الأميركي، ولديها الأدوات المالية التي ستحافظ على تلك السياسة المستقرة التي خدمت الاقتصاد المحلي ولم تزل تخضع». وأرجع انخفاض قيمة الريال في العقود الآجلة، إلى ما يحدث من مضاربات على عملات دول الاقتصادات الناشئة، التي تعاني عملياتها في الوقت الحالي من ضغوط مضاربية مؤقتة لا تشكل قلقا حقيقيا.

## الرياض تطلب المشورة لتقليص ميزانيتها بعد هبوط أسعار النفط

مدحت فاخوري

تسعى المملكة العربية السعودية إلى طلب المشورة بشأن كيفية خفض مليارات الدولارات من ميزانيتها للعام المقبل بسبب تراجع أسعار النفط الخام، وتعمل الحكومة إلى جانب مستشارين لديها لمراجعة خطط الإنفاق الرأسمالي وربما تأخير أو تقليص بعض مشاريع البنية التحتية لتوفير المال، وفقا للشخصين المطلعين اللذين طلبا عدم الكشف عن هويتهم نظرا لسرية المعلومات، نقل عن بلومبيرغ. وذكر أن الحكومة في المراحل الأولى من المراجعة، في ترجيح بأن يكون هناك إمكانية لخفض الإنفاق الاستثماري البالغ وفقا للتقديرات 382 مليار ريال (102 مليار دولار) لهذا العام بنحو 10٪ أو أكثر. وقال أيضا إن الإنفاق الحالي في بعض القطاعات مثل رواتب موظفي القطاع العام لن يتأثر. ومن المتوقع أن تسجل السعودية صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي عجزا في الميزانية بما يقرب من 20٪ من الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام، وفقا لصندوق النقد الدولي.

يأتي التفاصيل على موقع الانباء الإلكتروني.

## تحليل

صعوبة شديدة في تصريف المعروض العالمي من الخام

# انهيار العقود الآجلة يربك أسواق النفط الحاضرة

حيث جرت العادة أن تكون ذروة موسم صيانة المصافي الأوروبية في أكتوبر وهو ما يحصد من كمية النفط الخام التي تستطيع أن تستهلكها. ومن المنتظر ارتفاع إنتاج تدفقات الخامات البريطانية والنرويجية الأثني عشر الرئيسية إلى أعلى مستوى لعام 2015 في سبتمبر عند 1,9 مليون برميل يوميا بالتزامن مع انتهاء موسم الصيانة الصيفية للحقول. وفي الأسبوع الحالي ألت شل الضوء على مضاعف بيع الشحنات عندما طرحت شحنة من خام جولفاكس - الذي يباع عادة في صفقات خاصة وسرية - عبر نافذة بلائس العلنية.

الأنجولي إن الصين تكبح الشراء بما يترك كميات كبيرة من النفط في السوق بينما كانت تحميلات أكتوبر هي الأضخم منذ فبراير. وسوى سبع شحنات من الخام الأنجولي في طريقها إلى المشترين بعقود محددة المدة مقارنة ما بين 12 و 15 في الأشهر الماضية. واشترت يونيك الصينية شحنتين فقط مقارنة مع خمس شحنات في المعتاد. وتعزز نيجيريا تصدير ما لا يقل عن 2,04 مليون برميل يوميا من النفط الخام في أكتوبر وهو ما سيكون أعلى مستوى هذا العام. ويأتي ذلك في وقت غير موات للدول الأفريقية

الضعف الكبير في السعر المقطوع». وأشار إلى أن فروق أسعار العقود الخيارية لبرنت أبدت متانة أكبر في الأسابيع الأخيرة مقارنة مع الأسعار المقطوعة حيث تقلص فرق السعر بين برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأميركي رغم المخاوف من تنامي المخزونات الأميركية في حين ارتفعت قيم خامات بحر الشمال وغرب أفريقيا قليلا في الأسابيع الأخيرة. وقال التجار إنهم يرغبون في الاقتناع بوجهة نظر مورجان ستانلي لكن ديناميات المعروض للأشهر المقبلة تنبئ باستمرار حالة الضعف على الأرجح. وقال عدة تجار في الخام

للدفاع عن الحصص السوقية وكبح إمدادات المنتجين ذوي التكلفة المرتفعة. ومع بدء تراجع الأسعار سارع تجار النفط الروسي والأذربيجاني والغازخستاني والنيجيري والأنجولي إلى طرح خاماتهم بتخفيضات كبيرة في مسعى للعثور على مشترين. وتواصل ذلك معظم فترات العام الأخير وهو ما يبدخ وجهات نظر جهات مثل وكالة الطاقة الدولية والسعودية اللتين قالتا مرارا إن الأسعار المنخفضة ستتحفز الطلب وتساعد في نهاية المطاف على تصريف التخمّة. ويبيع خام الأورال الروسي بخصم يتراوح بين دولار ودولارين للبرميل عن

الحاضرة مازالت ضعيفة رغم كل شيء في دليل جديد على الصعوبة الشديدة في تصريف تخمة المعروض العالمي من النفط الخام. وقال تاجر بسوق البحر المتوسط «لا أذكر أنه خلال أي تصحيح من هذا القبيل (في العقود الآجلة) ظلت فروق الأسعار والقيم في السوق الحاضرة بهذا الضعف. ينبئني هذا بشيء واحد - أن تخمة المعروض مازالت تثقل كاهل السوق». وهوت أسعار النفط إلى حوالي 40 دولارا للبرميل من ذروة 2014 البالغة 115 دولارا حيث تفاقمت تخمة المعروض الناجمة عن طفرة النفط الصخري الأميركي بفعل قرار أوبك الضخ بأقصى طاقة

## الصين تكبح

## الشراء.. كميات

## ضخمة متروكة

## في السوق

رويترز: عندما تنهار أسواق العقود الآجلة للنفط كما حدث هذا الصيف تتحرك الأسواق الحاضرة عادة في الاتجاه العكس مع مسارعة الشركات التكبير إلى انتهاز فرصة النفط الرخيص للتحزين. وفي ظل الأسعار الحالية بسوق العقود الآجلة التي تحوم حول أدنى مستوياتها في ست سنوات ونصف السنة من الطبيعي أن تتعزز السوق الحاضرة وأن ينبئ ذلك بانتعاش محتمل في سوق العقود الآجلة تكرارا لأنماط التي لوحظت خلال الأزمة السابقة في 2008 و 2009. لكن تجار النفط من شتي البقاع يقولون إن السوق